

باب التعريف والانتقاد

اجتمع لدينا في هذا الصيف كتب كثيرة للتعريف والانتقاد بعضها من أنفسنا ما أخرجته المطابع العربية حديثاً كالجزء الرابع من «خطط الشام» للاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق و«ملق السبيل» وهو كتاب ضخيم يحتوي على مباحث بيولوجية دقيقة لاسماعيل مظهر بك و«تاريخ مصر الحديث» للدكتور محمد صبري الاستاذ بدار العلوم العليا و«الكنز» في اللغة العربية للدكتور محمد بدر و«التمياز القرآن» للاستاذ مصطفى صادق الرافعي والجزء الثالث من «ديوان رامي» وطبعة جديدة من «امالي القاضي» وغير ذلك من الكتب والمجلات التي ذكرناها فيما يلي - احصيناها كلها فاذا هي نحو خمسين مطبوعة جديدة ففائق نطاق هذا الجزء عن النظر فيها كلها فارجأنا انكلام على بعضها الى الجزء التالي

الصحف الجديدة

١ - العالم السوري The Syrian World

مجلة انكليزية سورية تصدر في نيويورك بنشأها الاستاذ سلوم مركزل صاحب مجلة «العالم الجديد» المعروفة بمباحثها الاقتصادية وشقيق الاستاذ نعوم مركزل صاحب «الهدى» النيويوركية . طالعنا العدد الاول منها فاذا هو حافل بالمقالات المتمعة لاشهر ادباء السوريين في المهجر كالدكتور فيليب حتي وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وحيب كاتبه وغيرهم . والغاية منها ان تكون مبدأاً للشبيبة السورية الاميركية تعالج فيه المشاكل العمرانية المختلفة التي نشأت عن هجرة الوف من السوريين الى اميركا ، وصحفة يطالع فيها السوريون ما يتعلق بسوريتهم وبنائهم من الوجهة التاريخية والسياسية والعمرانية . فنتقن لما الفجاح حتى تحقق هذه الغايات الرفيعة

٢ - رسائل الشرق Messages d'Orient

مجلة فرنسية شرقية تصدر بالاسكندرية وهي يججمها واتان طبعها وشهرة امجاد كتأهها وما للباحث التي يصلحونها من الشأن الكبير تضاهي ارقى المجلات الفرنسية

«كارثي ده دوموند» وغيرها . فن مقالات الجزء الثاني مقالة عنوانها «الرواية في الآداب العربية» للاستاذ عباس محمود العقاد . كتبها بالعربية وترجمت الى الفرنسية . واخرى عنوانها «اسرار ومضارفات في الآداب الشرقية» للبارون كاراندو ثو واخرى عنوانها «الاضافي المصرية العامة» لمنشئ المجلة الميروفانبر واخرى «المسلمون الصينيون» لسيو فرنسيس بورتي واخرى عنوانها «المسلمون في مصر وحياتهم الاقتصادية» للششرق يوتارد ميشيل ثم «سيرة الامام الشيخ محمد عبده» بقلم الشيخ مصطفى عبد الرازقي وغير ذلك مقالات اخرى متممة لكتاب مشهورين في مباحث شرقية ادبية وتاريخية وهذا الجزء يقع في ٢٦٨ صفحة كبيرة وعنوان ادارتها بالاسكندرية بشارع فؤاد الاول نمرة ١٢

٣ - لغة العرب

عاد العلامة الشهير الاب انتناس . ماري الكرملي الى اصدار مجلة «لغة العرب» التي انشأها في بنداد سنة ١٩١١ ثم كفف عن اصدارها في بدء الحرب الكبرى لانه نفي الى قيصرية كبادوكية . وقد اصدر في يوليو الماضي الجزء الاول من سنتها الرابعة طالعا فيه مقالة للاستاذ جبر ضومط في «قرطاجنة وقرطاجنة» ونظرة في «اصلاح الفاسد من لغة الجرائد» للسيد محمد بهجة الاثري ومواد المعاهدة العراقية الانكليزية واوضاعا عربية جديدة لبعض المصطلحات الافرنجية وضعها الاب انتناس ، يلي ذلك موجز لاجبار العراق وجزيرة العرب فنرحب بها ونحث الادباء والفضلاء على الاشتراك فيها

٤ - القطن

مجلة عربية كبير الحجم غزيرة المادة يصدرها الصحافي المتفطن الاستاذ جبران سوح بالاشتراك مع الدكتور حبيب اسطفان في توكرمانات بالجمهورية النفية . لا نعلم عدد الصحف التي ينشئها السوريون في المهاجر الاميركية المختلفة من يومية واسبوعية وشهرية على وجه من التدقيق ولكن لاريب في ان «القطن» تعد في طليعتها على حداثة سنه . في جزئها الثاني مقالة تليق عنوانها «دموقراطية اور باو دموقراطية اميركا» و«بحث في شاعرية ايليا ابي ماضي» «واسباب نجاح الولايات المتحدة» . «والحماية الطبية قبل الزواج» للدكتور مرشد خاطر . وقصيدة لايليا ابي ماضي عنوانها السهال قال في ختامها:

كل قلب له السجاة التي يهوى وإن شئت كل قلب معناه
 صور في نفوسنا كائنات ترتبها الافعال والاشياء
 ربة شيء كالجوهر الفرد فذا عددته الاعراض والاحوال
 كل ما تقصر المدارك عنه كائن مثلما الظنون تشاء

٥ — الجامعة

جامعة آل البيت او الشعبة الدينية العالية مدرسة انشئت حديثا في العراق بعناية
 صاحب الجلالة ملككم ولم يقصد من تأسيسها على ما جاء في مقدمتها « تخرج متفقه
 وواعظ وخطباء على الطرز الحديث فقط وإنما غرضه ابعاد مدى واطل مرمى وهو إيجاد
 عقول كبيرة وادمغة مفكرة مشبعة بروح الاسلام والعلم تسير بالمتين الى الاصلاح
 الاجتماعي من اقرب طرقه ووضع مناهج تنطبق على حاجات العصر لفهم حقائق الدين واظهار
 اسرارها العجيبة وحكمه الراقية التي لا يمكن النفاذ فيها الا بمعرفة العلوم والتنون الحديثة »
 والجامعة مجلة جامعة آل البيت تنشر فيها محاضرات الاساتذة ودروسهم فمن
 محاضرات الجزء الاول تاريخ الاديان لطف بك الهاشمي ومحاضرات في علم الاجتماع لعبيد
 بك نشأت ومحاضرات الفلسفة الاسلامية للشيخ عبد العزيز الشعالى ومحاضرات قانونية
 في « شرح المحلة » للسيد محمد سعيد الراوي

وهي تطبع بمطبعة العراق ببغداد وتبعية اشتراكها ١٥ رية او نحو جنيته عن ١٥ عدداً

النخف — جريدة ادبية اجتماعية انتقادية اسبوعية تصدر في النخف الشريف لمحررها
 ومديرها المشؤل السيد يوسف رجب ومدير ادارتها السيد محمد طلي البلاغي

الوحي — مجلة دينية ادبية اجتماعية تصدر مرة في الشهر في حماة سورية لمنشئها
 السيد محمود الهيمان والسيد زاكي عثمان

القلم The Pen — مجلة انكليزية تصدر في « ملايا » وغايتها نشر المعارف الدينية
 وكل ما يتعلق بتربية المسلمين في ملايا

اتجاه الموجات البشرية

في جزيرة العرب

رسالة فيها خمسون صفحة حافلة يادق الباحث التاريخية في « الهجرات العربية منذ ستة آلاف سنة الى العراق والشام خاصة والبلاد السامية عامة وفي ان أصل الكلكتانيين والنيثيقين من العرب »

الموضوع من اصعب المواضيع التاريخية لكن المؤلف محب الدين افندي الخطيب استعان عنيه بمخلاصة ما اوردته المؤرخون الاقدمون والمحدثون في هذا الموضوع من يونان ورومان وفرنس وعرب والمان وانكليز وفرنسوين واميركيين واستعان ايضاً بالتوراة ويظهر لنا ان الحجج التاريخية والجغرافية واللغوية التي اوردوها قوية جداً ولا تحتاج لتأييدها الا ان تأتي المباحث الاركيولوجية والمرفولوجية عن السكان الاقدمين مؤيدة لها اي ان توجد بالنقب آثار كتابية وصناعية وعظام تؤيد هذا المذهب او لا تنقضه من كان يظن ان اصل النسطينيين من كريت وقبرص وسواحل الاناضول ولكن الآثار التي وجدت في العام الماضي وهذا العام في يسان اثبت ذلك

من كان يظن ان اصل القسم الابيض من المصريين الاقدمين من جهات ارمينية والقوقاس ولكن الآثار التي كشفت في البداري في هذا القطر تكاد تؤيد ذلك . ومن رأي المرحوم احمد باشا كمال ان سكان بلاد العرب اتوها اصلاً من القطر المصري وقد اقام على ذلك ادلة كثيرة لغوية واركولوجية . والآن وجدت آثار الانسان الاول في صحراء غوبي ومن رأي العلماء الباحثين في هذا الموضوع ان سلالات البشر تفرقت من صائفة شرقاً وغرباً وشرقاً وجنوباً فوسن بعضها الى بلاد الشام ومصر واستند الى بلاد العرب . ولقد صار اكثر الاهتمام الآن في هذا البحث على النقب وما يظهر من الآثار الباقية ولكن سبق للدلالة اللغوية والتاريخية شأن كبير

لماذا انا مسيحي

الدكتور فرانك كراين مؤلف هذا الكتاب من اشهر الكتاب الاميركيين الذين يكتبون في الموضوعات الخلقية والادبية . ومترجمة الارشنتدريت انطونيوس بشير كاهن شرقي تخرج في علوم الغربيين وادابهم فاقبل على اللباب من حضارتهم صارفاً نظره عن القشور وهو دئب على الكتابة والترجمة حياً بنشر ما يرى منه فائدة لابناء اللغة العربية .

وقد ترجم هذا الكتاب لانت مؤلفة بسط فيه المبادئ العملية التي تقوم عليها الديانة المسيحية فقد قال في جملة على صفحته الأولى « ان كل مالي من الدين استخدمه في حياتي اليومية - فاني لا أريد ان أحمل أثقالاً انا في غنى عنها - ولا اود ان اتقل كاهلي بالنظريات التي لا ظائل تحتها لان الديانة التي أدين بها هي ديانة عملية قلباً وقالياً »
وقد عني بطبعه ونشره يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالنجيلة وجعل سنة ١٢ قرشاً صافياً

أسباب النهضة العربية

في القرن التاسع عشر

اكتسب خريجو جامعة بيروت الاميركية المقيمون في مصر والسودان سنة ١٩٢٢ مبلغ من المال جعلت فائدة السنوية وقدرها ٢٠ جنيهاً جائزتين تعطيان كل سنة لكتابين افضل مقالتين متعلقتين باحوال الشرق العلية او الادبية من طلبة الجامعة تذكراً لرئيسها المحرم الدكتور مورود بلس - وقد فاز بهذه الجائزة سنة ١٩٢٤ الاديب انيس زكريا النصولي صاحب المقالات التاريخية في « فتح الاندلس » و « اسلوب المؤرخين العرب » التي نشرناها له في المتنظف. وموضوع مقالته اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر فنشرت مقالته تباعاً في « النكبة » مجلة الجامعة الاميركية ثم اعيد طبعها على حدة وقد اتم فيها بالمدارس والطباعة والصحافة والمكاتب والتثليل والمهاجرة والمشرقين واحتكاك الشرق بالغرب مستقيماً حقاقتهم من مؤلفات الثقات والمصادر الاصلية . وقد طبع الكتاب بطبعة طيارة في بيروت

من والد الى ولده

وهي رسائل في التربية والتعليم والآداب كان يبعث بها احمد حافظ عوض بك عضو مجلس النواب المصري وصاحب جريدة كوكب الشرق الى ولده من حين الى آخر لما ظهرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب المنيد اوفيناه حقه من الوصف والثناء في متنظف يوليو سنة ١٩٢٣ فقلنا في ختام ما كتبناه حينئذ « الرسائل كلها حرة بان توضع في يد كل متعلم ومعلم »

وقد لقي هذا الكتاب ما يستحقه من الراج فنفدت طبعته الاولى فأعيد طبعه الآن مصدرأ بما قاله في كبار الكتاب والمفكرين

الزبقة الحمراء

لعلها أشهر روايات أفاطول فرانس وقد قال الدكتور طه حسين في وصفها « انك لتقرأها فتجد فيها ابتساماً حلواً وعموساً مرّاً . انك لتقرأها فتجد فيها جدّاً وهزلآ . . . وشكآً وبقيةآ . . . والحادآً ودنياً . وانك لتجد انشاءً فرائتها من اللذة القوية الدقيقة ما يحرك عن نفسك ويملك عليها هواك وينسبك ان للكاتب فكرةً بينها وغرضاً واضحاً يسعى اليه وانك لتفرغ من قراءتها فتسأل نفسك : ا كنت في حلم ام يقظة »

نقلها الى العربية الكاتب المفضل الاستاذ احمد الصاوي محمد وعينت بشرها المكتبة المصرية بمصر

الاسمكي للخاص والعالم

انتشرت آلات الراديو في اميركا واوروبا انتشاراً واسعاً واخذت تنتشر في مصر فيسمع بها اصحابها اغاني واخباراً تذاق من مختلف المحطات الاوربية الكبيرة وقد عني الاديب محمد افندي منير رفعت الموظف بدار الكتب المصرية بوضع كتاب سهل التداول بين فيه المبادئ التي يقوم عليها نظام الاذاعة والاستقبال للاسمكيين . وطبعة بمطبعة رقي المعارف بشبرا

✽ تاريخ الحرية البشرية ✽ وهو نظر تاريخي في الحرية البشرية وما كانت تراه الامم القديمة فيها كالفنود والفرس والعينيين والكلدانيين واليهود الاقدمين وغيرهم واقوال اكبر الفلاسفة والحكام فيها من بوذا الى زورواستر الى كنفوشيوس الى فلاسفة اليونان الى فلاسفة العصور الحديثة وذلك في ايجاز كثير نجاء الكتاب في ٩٠ صفحة بالقلم الصغير وقد نشرت هذا الكتاب بمجلة الحرية ببغداد

✽ التربية الوطنية ✽ تأليف الدكتور توفيق حامد المرعشي بحث فيه بحثاً عاماً في اصول علم السياسة ثم حصر بحثه في مصر من حيث مقامها الدولي وحياتها السياسية وعصر الدستور فيها وما في البلاد من الانظمة السياسية . وقد طبع الكتاب بمطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

✽ مركز المرأة ✽ في قانون حمورابي والقانون الموسوي . بحث قانوني تاريخي لجان امل ريك نقله الى العربية الكاتب البليغ الاستاذ سليم العقاد ونشرته المكتبة المصرية

﴿ وطن الزراعة ﴾ ديوان شعري فيه امثلة من الشعر القرمي نظمها الدكتور احمد زكي ابو شادي لتكون للطلاب كتاباً « بيت الروح النية قدر ما يث الروح القومية في النفوس » ومن عترياته قصائد في وصف الفلاح ورأس البر وقال السويس والاهرام وابي المول والكرنك وقلمة صلاح الدين وغيرها من الآثار القديمة المشهورة . وقد طبع الديوان في المطبعة السلفية بمصر

﴿ شهيرات النساء ﴾ وضعت هذا الكتاب الآنة امينة خوري صاحبة مجلة مورد الاحداث . وترجمت فيه اليصابات فراي وفلورنس نيتغابيل واليس فرمين بالمر وبتديار امباي الهندية ومن من فضليات النساء . وقد قعدت من هذه التراجم ان تكون امثلة للنساء الشرقية ونبراسا لها في خدمة عائلتها وبلادها . وقد طبع الكتاب في المطبعة الاميركية ببيروت

﴿ رواية تاجر البنديفة ﴾ من روايات شكبير الشهيرة نقلها ثراً احمد افندي العتاد المترجم بمكة الاستئناف الاهلية ورضوان افندي عبد الهادي بوزارة الحرية واحمد افندي عثمان القزبي بالحقوق الملكية وهي مقررة نطلبة البكالوريوس هذا العام وطبعت على نفقة عبد الحميد محمود صاحب مكتبة الفجالة بالقاهرة مصر

﴿ حول مريد الامبراطور ﴾ كتاب عن نابليون فيه تحليل مبكر لشخصيته كتبه طيب ونقله طيب واديب مشهور هو الدكتور تقولا فياض ونشرته ادارة الملل ملحقاً بالملل من سنة ١٩٢٦

﴿ يوسف بن يعقوب ﴾ او العنبر عن المقدرة مأساة تاريخية في فصلين وضعها رزق الله افندي خوام وطبعت بالمطبعة المارونية بحلب بعدما نقلها اعضاء النادي الكاثوليكي الحلبي فيها

﴿ عنبر ﴾ رواية ثقيلة في خمسة فصول وضعها بالفرنسوية الشاعر المشهور الميوشكري غانم ومثلت اولاً في ملعب « الاوديون » بباريس ونقلها الى العربية الياس افندي ابي شبكة ونطلب من مكتبة التوفيق ببيروت

اصول المنطق — تأليف العلامة الانجليزي ستانلي جيفونس وتعريب يوسف افندي اسكندر جريس طبعة ونشره فريد افندي الجوهري مدير مكتب النشر والتأليف الحديث

﴿ مذكرات فتوة ﴾ قصة اديبة فكاهية ترمم صورة لاخلاق طبقة من عامة المصريين تعرف (بالفتوات) وآدابهم واسملاحاتهم وضما المعلم يوسف ابو حجاج وطبعت بالمطبعة العربية بمصر

﴿ الاسلام في اميركا ﴾ كتاب ادبي ديني تاريخي وضعه نجيب اتنديه الصراوي ردًا على كتاب « الطلاق وتعدد الزوجات » لمؤلفه الياس مسره وطبع في مطبعة « فنى لبنان » بان بولو بالبرازيل

﴿ ماري عجمي ﴾ رسالة في سيرة الالة ماري عجمي منشئة بمجلة العروس بدمشق وضما الكتاب المشهور جورج افندي باز تذكراً ليويلها القضي الذي احتفل به في مايو الماضي ببيروت

﴿ الامراض الوبائية ﴾ وضع هذا الكتاب الدكتور نجيب قناري وكيل صحة بلدية الاسكندرية والكلام فيه على المكروبات وما ينشأ عنها من الامراض وطبع بمطبعة مدرسة محمد علي الصناعية بالاسكندرية

﴿ قواعد اللغة العربية ﴾ للسنة الثانية الثانوية وضعه على طريقة السوال والجواب سيد حسين عبد الرحمن المدرس بالمدارس الثانوية وطبع بمطبعة الشباب بمصر. على نفقة صاحب مكتبة الفجالة وثمنه ٣ غروش

﴿ معراج البيان ﴾ تصنيف الشيخ علام سلامه وفيه مختارات من ابلغ ما قاله المشعرون العرب ثراً ونظماً في مختلف المطالب الادبية. وقد طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر

﴿ اغنية عبد الميلاذ ﴾ من اشهر القصص التي وضما الروائي الانكليزي تشارلس دي كثر نقلها الى العربية الالة حلا معلوف وطبعت طبعاً منقحة في المطبعة الاميركية ببيروت

﴿ الادب الجديد ﴾ مجموعة من المقالات الادبية في الشعر والشاعر لحسن افندي صالح الجداوي طبع بالمطبعة السلفية بمصر

الثرة الاولى - مجموعة مقالات ادبية بقلم الاديب محمد بسيم الهاشمي الطالب في المدرسة العسكرية الملكية ببغداد. طبعت بمطبعة دار السلام ببغداد